



تقرير حول أشغال الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2018

للمنيابة الخصوصية بلدية لمطة المنعقدة يوم الجمعة 22 جانفي 2018

عملا بمقتضيات القانون الأساسي للبلديات عدد 33 لسنة 1975 المؤرخ في 14 ماي 1975 وعلى جميع النصوص التي تمتته أو نقحته وخاصة الفصل 32 جديد من القانون عدد 48 لسنة 2006 المؤرخ في 17 جويلية 2006 المتعلق بتنقيح القانون الأساسي للبلديات.

وبناء على الإستدعاء الموجه إلى كافة السادة أعضاء النيابة الخصوصية بلمطة الصادر بتاريخ 19 جانفي 2018 تحت عدد 0096/2018 والمتضمن ما يلي:

>> وبعد ، أتشرف بدعوتكم لحضور أشغال الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2018 للمنيابة الخصوصية بلمطة والمقرر عقدها يوم الإثنين 22 جانفي 2018 ابتداء من الساعة الثالثة بعد الزوال بقصر البلدية .

ونظرا لأهمية الجلسة فحضوركم شخصي و متأكد والسلام <<.

انعقدت يوم الإثنين 22 جانفي 2018 على الساعة الثالثة بعد الزوال بقصر البلدية ، الجلسة التمهيدية للدورة العادية الأولى لسنة 2018 برئاسة السيدة : أسماء الباهي رئيسة النيابة الخصوصية ببلدية لمطة، كما حضر الجلسة بعض الإطارات المحلية، عمدة المنطقة وثلة من المواطنين ،

و حضر أعضاء النيابة الخصوصية السادة الآتي ذكرهم:

— ثامر العجمي: مساعد أول و رئيس لجنة الشؤون الإدارية و المالية

— خالد السكمان: مساعد و رئيس لجنة الشؤون الاقتصادية .

— محمد محرصية: مساعد ورئيس لجنة الشؤون الإجتماعية و الأسرة ، و رئيس لجنة الشباب و الرياضة و الثقافة .

— كريم شريعة: مستشار و رئيس لجنة الأشغال و التهيئة العمرانية .

— فوزي العبيدي: مستشار و رئيس لجنة العمل التطوعي .

— كما حضر عن الإدارة البلدية السيد نضال حفصية : كاتب عام البلدية.

افتتحت رئيسة النيابة الخصوصية الجلسة بكلمة مرحبة من خلالها بكافة الحاضرين من إطارات ومواطنين والسادة أعضاء النيابة الخصوصية، ثم تولت وضع هذا الاجتماع في إطاره القانوني ، حيث أنه عملا بأحكام الفصل 32 من القانون الأساسي للبلديات ، تسبق إنعقاد الدورة العادية للنياابة الخصوصية وجوبا جلسة تمهيدية تلتئم بإشراف رئيس المجلس البلدي شهرا على الأقل قبل إنعقاد الدورة العادية مذكّرة بأنه سيتم خلال هذا الاجتماع سماع تدخلات الإخوة الحاضرين في المسائل ذات الصبغة المحلية والمتعلقة بالعمل البلدي، كما ستقع الإجابة على كافة التساؤلات والمشاكل التي ستتم دراستها من طرف اللجان ذات الصلة، ليتم عرضها على أنظار النيابة الخصوصية خلال دورتها العادية القادمة، وفي إطار إستعراض أهم ما ميز الفترة الأخيرة من أحداث ومناسبات ، تولّت إستعراض أهم الأنشطة والتدخلات التي قامت بها البلدية خلال الفترة المنقضية حيث كانت كالتالي:

— إنجاز العمل اليومي المتواصل والمتمثل في المحافظة على نظافة كامل المنطقة البلدية بلمطة ، إضافة إلى القيام بتدخلات إستثنائية داخل الأحياء.

• كما قامت بالتذكير ببقية المشاريع المدرجة ضمن البرنامج السنوي التشاركي للإستثمار لسنتي 2017 و 2018 : فبالنسبة لمشاريع 2017 تم إنجازها بالكامل وبالنسبة لمشروع تعبيد الطرقات فقد تم تحرير محضر قبول وقتي في هذا الشأن يوم 2018/01/03.

• مشروع تعبيد وترصيف الطرقات المدرج ضمن البرنامج التشاركي للإستثمار لسنة 2018، تم إرسال الملف المتعلق بإستيفاء الشروط الدنيا لصندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية وسيقع الشروع في إعداد الدراسات حينما نتحصل على موافقة الصندوق.

• كما أفادت الحاضرين أنّ تهيئة الملعب البلدي بلمطة وتعشيبه ضمن ميزانية التنمية لوزارة الشباب والرياضة بكلفة جملية قدرها 500 ألف دينار أضيفت لها إعتمادات تقدر بـ 200 ألف دينار لتهيئة وإعادة بناء السياج الخارجي للملعب الذي تم إنجازها بالكامل، أما بالنسبة للتعشيب قد إستأنفت الأشغال فعليا بعد إنقطاعها.

• تحسّلت البلدية على مساعدة إستثنائية من طرف صندوق القروض و مساعدة الجماعات المحلية لإقتناء شاحنة ثقيلة حمولة 08 طن قدرها 150 أ.د.

• تم عقد جلسة عمل بمصلحة التهيئة الترابية بالإدارة الجهوية للتجهيز والإسكان والتهيئة الترابية بالمنستير تتعلق بتقديم مسار مراجعة مثال التهيئة العمرانية لبلدية لمطة وكانت الجلسة مثمرة باعتبار تدليل معظم الصعوبات التي تعرقل مسار المراجعة.

• كما بينت للحضور حجم المديونية لبلدية لمطة التي تفاقت منذ ميزانية البلدية بعنوانيها الأول والثاني لسنة 2016 و 2017 نظرا لمحدودية الموارد وإيقاف صرف منح التسيير من سلطة الإشراف (وزارة الشؤون المحلية والبيئة) وهو ما نتج عنه إختلال في توازن الميزانية من حيث المداخيل والمصاريف التي آلت إلى السقوط في معظلة المديونية التي ستتواصل خلال ميزانية 2018 نظرا للحط المفاجئ من مناب البلدية من المال المشترك والمفصلة كما يلي :
— صندوق القروض ومساعدة الجماعات المحلية :

سنة 2016 : 45218.654 سنة 2017 : 90087.675 جملة الديون : 135306.329
— الشركة التونسية للكهرباء والغاز :

سنة 2016 : 58510.725 سنة 2017 : 64767.415 جملة الديون : 123278.140
— الوكالة الوطنية للتصرف في النفايات
سنة 2017 : 2.581.863

وبذلك تكون جملة الديون: 261.167.142، هذا ونأمل أن يتوقف نزيفها خلال السنوات القادمة.

بعد ذلك، أحالت السيدة رئيسة النيابة الخصوصية لبلدية لمطة الكلمة إلى السادة الحاضرين لإبداء مشاغلهم ، حيث كانت تدخلاتهم كالاتي :

— حضر المواطن الحبيب المبروك معتمد متقاعد وعضو مجلس بلدي سابق:

* شكر للنياحة الخصوصية وعملة البلدية على المجهودات المبذولة.

* مطالبة بإيجاد حلول جذرية للوضعية الكارثية للشاطئ كغلق محطة التطهير بصيادة لمطة بوحجر لإيقاف تلوث البحر .

* أبدى تساؤله في خصوص النقص الحاصل في مجال النظافة والعناية بالمحيط : التنظيف، رفع الفواضل المنزلية ...

* إقتراح عدم إجبار المواطنين على دفع المعاليم المستوجبة عند رفع الأتربة بكميات قليلة

- * إشتكى من توقف السيارات على طول الطريق وما يمثله من خطر على المارة ومستعملي الطريق وطالب بتحجير الوقوف والتوقف بالطريق الرئيسية .
- * مزيد بذل العناية اللازمة ودعم مجهودات النظافة للعناية بمدخل المدينة والتنسيق مع جميع الأطراف المتداخلة.
- * وضعية الإستغلال المفرط للرصيف وهو ما يمثل خطرا شديدا على مستعملي السيارات والمارة وضرورة إتخاذ الإجراءات القانونية وبصفة عاجلة.

— حضر المواطن بولباية بوراوي :

- * مطالبة البلدية بتنظيف جزء من وادي الزعافرة بالتنسيق مع المالك السيد نبيل عياد
- * إقتراح تهيئة الحديقة بنهج سيدي عمر زعفران والربط بنهج محمد حفصة
- حضر المواطن إسماعيل المرابط عن الجبهة الشعبية :
- * تساءل عن فحوى الجلسة بخصوص إستكمال مشروع تهيئة مدخل مدينة قصر هلال من جهة بوحجر وسكب مياه الأمطار المرفوعة بمياه التطهير في البحر.
- * ذكر إشكال إستكمال مشروع تهيئة فتح الطريق المعبدة بشارع الكرنيش.
- * تساءل حول مآل مسار القضايا المرفوعة ضد المتسوغين.
- * ضرورة مزيد الإهتمام بتشذيب أشجار الزيتون المزروعة أمام المنازل على الرصيف نظرا لحجب الرؤية ولسلامة المواطنين وتساءل حول مآل مسار دراسة مثال التهيئة العمرانية بلمطة.
- السيد عبد المجيد بوسنة قائد فوج الكشف بلمطة شكر في تدخله كافة أعضاء النيابة الخصوصية
- * تذمر من الإستغلال المفرط للرصيف بشارع البيئة والحالة المزرية التي أصبح عليها لما يتعرض له من ورمي الفواضل (جلود متعفنة إلخ...)

- * المطالبة بضرورة الإعتناء بأشجار الزيتون الحاجبة للرؤية والقيام بتشذيبها.
- كما حضر المواطن زياد بن علي أخصائي نفساني و ناشط بيئي و عضو المجلس البلدي السابق
- وبسط العديد من التساؤلات :

- * تركيز موزع آلي لسحب الأموال من مركز البريد بلمطة
- * المطالبة بتهيئة المتحف الأثري الذي يتطلب عملية تهيئة وترميم عاجلة.
- * تساءل عن دراسة إستصلاح خليج المنستير وخاصة شاطئ لمطة .
- * ضرورة الحث على تكثيف الدوريات الأمنية نظرا لعدم الإحساس بالراحة والأمن خاصة ليلا (محيط المعهد - محطة القطار)
- * ذكر إشكال إستكمال مشروع تهيئة مدخل مدينة قصر هلال من جهة بوحجر سكب مياه الأمطار ومياه التطهير في البحر.
- * وضعية الإستغلال المفرط للرصيف وحجب الرؤية وخاصة تقاطع شارع الحبيب بورقيبة مع نهج محمد حفصة وهو ما يمثل خطرا شديدا على مستعملي السيارات والمارة
- * إقتراح إحداث مأوى للسيارات بشارع الحبيب بورقيبة
- * تساءل حول وضعية الروضة البلدية
- * محطة الميترو بلمطة ووجوب تعهدها بالصيانة وتعليق الرصيف
- * ضرورة دهن الحائط قبالة البلدية والعناية بتهيئة الحديقة أمام مكتب البريد بلمطة
- * ضرورة إصلاح الحفر بالطرقات
- * تساءل حول القضايا المرفوعة ضد متسوقي العقارات البلدية
- * ضرورة إجبار أصحاب المحلات بمزيد الإهتمام بنظافة المحلات وربط المياه المستعملة بشبكة التطهير
- * مراسلة المجلس الجهوي بخصوص إحالة المصنع المشترك لفائدة البلدية

* ضرورة التدخل العاجل لدى مصالح ديوان التطهير لإصلاح الأعطاب الطارئة.

— حضر المواطن فرج صنديد: وأبدى تدمره من تعليق ورقة بالمقاهي مؤشرة بختم البلدية .

— كما حضر المواطن محمد عياد: متقاعد و عضو مجلس بلدي سابق وشكر في تدخله كافة أعضاء النيابة الخصوصية وأعوان الإدارة البلدية و عملة النظافة وأبدى تدمره من مصالح الديوان الوطني للتطهير وتقصيرها في إصلاح الأعطاب الطارئة على الشبكة مما ألحق أضرار على مدينة لمطة

* المطالبة بإعادة تهيئة المناطق الخضراء والعناية بها أمام البلدية

* المطالبة بضرورة القيام بحملات النظافة داخل الأنهج الفرعية

* ضرورة تعهد وصيانة أحواض الزينة الموجودة بمدينة لمطة والقيام بحملة كبرى للتشجير

* لمطة تاريخ مجيد من حيث الفسيفساء المطالبة بإحداث لوحات فسيفساء بمقر البلدية

* إقتراح إحداث حجرات ملابس ومركب صحي بملعب الحي لإحياء المدينة.

— كما حضر المواطن محمد قرفال معلم وناشط في المجتمع المدني عن حراك الإرادة وصاحب

صفحة LAMTA24 على الفيسبوك ومديرها وسرد جملة من المطالب:

* أبدى تدمره من الحالة المزرية للتطهير بشارع الكرنيش والروائح الكريهة وضرورة التدخل السريع .

* المطالبة بمراقبة سكب المياه المستعملة من قبل محطة التطهير بوادي السوق

* ضرورة التدخل لإيقاف سكب المياه الصناعية الملوثة للبيئة بوادي السوق من قبل الصناعيين بمدينة قصر هلال

* طالب بمراقبة إحداث الأرصفة المخالفة للقانون أمام المنازل .

و بالإنهاء من كافة الردود ، جددت السيّدة رئيسة النيابة الخصوصية شكرها لكافة الحاضرين معبرة لهم عن إبتهاجها بالمناخ المتميز الذي دارت به الجلسة و شكرت لهم تميز تدخلاتهم و ثرائها و حسن إنصاتهم وأكدت أنه ستقع الإجابة على باقي التساؤلات والمشاكل التي ستتم دراستها من طرف اللجان ذات الصلة، ليتم عرضها على أنظار الدورة القادمة للنياحة الخصوصية لبلدية لمطة خلال دورته العادية الأولى المزمع عقدها يوم 22 فيفري 2018 .
ورفعت الجلسة وكانت الساعة تشير إلى السادسة مساء.

لمطة : 22 جانفي 2018

رئيسة النيابة الخصوصية

أسماء الباهي

